وقفة لـ"علماء فلسطين" تضامنًا مع مسلمي بورما

الأربعاء 6 سبتمبر 2017 03:09 م

نظمت رابطة علماء فلسطين، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين- فرع فلسطين، اليوم الأربعاء، وقفة احتجاجية ضد الجرائم التي ترتكب بحق الأقلية المسلمة "الروهينغا" في بورما.

وشارك في الوقفة لفيف من العلماء والقضاة وأساتذة الجامعات من كلية أصول الدين والشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية، وعدد من الوجهاء والمخاتير، في مقر الرابطة الرئيس بمدينة غزة.

وتلا بيان العلماء رئيس الرابطة ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين- فرع فلسطين، مروان أبو راس، وقال فيه: "إن ما يجرى في بورما أكبر جريمة في هذا القرن، وإننا نحن علماءَ فلسطين نتابع بغضب بالغ ما يجرى تجاه إخواننا المسلمين المضطهدين في بورما من جرائم بشعة يندى لها جبين البشرية، ويهتز لها كيان الإنسانية".

وتابع: "إننا ومن قلب غزة المحاصرة نعتبر ما يجرى من جرائم وصمة عار في جبين العالم المنافق الذي يرفع الشعارات ليسوق نفسه على أنه حامي حمى حقوق الإنسان. ماتت الضمائر يا رعاة الحقوق والواجبات، ومسخت القلوب يا دعاة حريات الأديان".

وأكد أن علماء فلسطين ينظرون بخطر بالغ إلى هذه النظرة الدونية لحياة المسلمين وأطفالهم، ونسائهم، وشيوخهم، وشبابهم، ورجالهم.

ومضى يقول: "إن هذا العالم الذي أنشأ مؤسسات لحقوق الإنسان يتفنن في التزوير والتزييف وتلميع وجهه أمام الشدائد، فمرة ينصر الإنسان ولكن الإنسان اليهودي والنصراني، ومرة ينصر الأصنام كما فعل مع تمثال بوذا، ومرة ينصر الحجارة، ولكنه عند انتهاك حقوق المسلمين فإن جميع هذه المؤسسات الدولية تصبح صماً وبكماً في الظلمات".

وتساءل أبو راس "ماذا يختلف ما يفعله المجرمون في بورما عما فعله النازيون والفاشيون في أوروبا؟"، عادًّا كل من يقف متفرجاً على ما يجرى في بورما مع هذه الفئة المسالمة التي لا جريمة لها؛ إلا أنها تدين بالإسلام الحنيف، شريكاً للمجرم في إجرامه.

وأكد أن المطلوب من الأمم المتحدة التي سحبت موظفيها من هناك، هو أن تقوم بدورها الذي تدّعي دائماً أنها تقوم به.

وطالب منظمات حقوق الإنسان أن تغير سياستها تجاه المسلمين، وأن تخلع عن نفسها ثوب التبعية لليهود أعداء الإنسانية.

كما وطالب دول العالم أن تتعامل مع هؤلاء البوذيين المجرمين على أنهم مجرمو حرب ويقترفون جرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي.

وقال: "أما المطلوب من دولنا العربية فهو كثير؛ إننا نتساءل كيف تهنأ لكم الحياة وشعب بأكمله يباد بسبب دينه، لقد نزل القرآن الكريم بلغتكم وجاء النبي عربياً - يعني منكم-، وهذه مسؤولية لتكونوا حماة للدين ولمن دخل في هذا الدين. إن القصور والمناصب وبال عليكم إذا لم تقوموا بواجب النصرة لإخوانكم المسلمين".

ووجه رسالة إلى علماء الأمة قال فيها: "اتقوا الله في دينكم، وقولوا كلمة الحق التي ترضون بها ربكم، وكونوا للحكام أمناء لا أجراء،

انصروا الدين وأهله، وعد الله تعالى قادم لا محالة، فماذا أنتم قائلون؟!.

ودعا جماهير المسلمين إلى أن تكون لهم غضبة عارمة نصرة لإخوانهم المسلمين في بورما